

البرهان في علوم القرآن

أنشأ جنات لوجود العلة المذكورة وقد كان مكي يختار إعادة الآية قبل كل حزب من الحزبين المذكورين لليلة المذكورة .

مسألة .

ولتكن تلاوته بعد أخذه القرآن من اهل الإتقان لهذا الشأن الجامعين بين الدراية والرواية والصدق والأمانة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع به جبريل في رمضان فيدرسه القرآن .

مسألة .

في قراءة القرآن في المصحف أفضل أم على طهر قلب .

وهل القراءة في المصحف أفضل أم على طهر القلب أم يختلف الحال ثلاثة أقوال .

أحدها أنها من المصحف أفضل لأن النظر فيه عبادة فتجتمع القراءة والنظر وهذا قاله القاضي الحسين والغزالي قال وعلة ذلك أنه لا يزيد على وتأمل المصحف وجملة ويزيد في الأجر بسبب ذلك وقد قيل الختمة في المصحف بسبع وذكر أن الأكثرين من الصحابة كانوا يقرءون في المصحف ويكرهون أن يخرج يوم ولم ينظروا في المصحف